

ثالثا/ تصنيف الاختبارات (تابع)

2. الاختبارات الإسقاطية

تعريف الاختبار الإسقاطي

- **تعريف الإسقاط :** يشمل مفهوم الإسقاط ليس فقط صفه من صفات الذات التي تنسب الى العالم الخارجي بل على الطريقة التي تكشف فيها بعض الاشكال الخاصة فهو الطريقه او العملية التي بواسطتها يمكن الكشف عند دوافع الفرد ورغباته وحاجاته باستخدام مثير غامض وغير متصل الى حد ما

الإسقاط هو انساب العمل السلبيات في حياته الى غيره اي ارجاع ما هو سلبي الى الآخرين انستازي تبسم الاختبارات الإسقاطية باتجاه كل شمولي يركز الانتباه على صورته كليه من الشخصية بكاملها اكثر من. قياس سمات منفصلة عن بعضها البعض وكذلك تكشف الاختبارات الإسقاطية من الجوانب الا شعورية الكامنة وكلما كانت مدة الاختبار غير محدده البناء وكل ما كان الاختبار اكثر حساسية للمحتويات الدفينة كما اشير الى ان معظم الأساليب الإسقاطية تمثل وسائل فعالة اذا لأذابه الجليد خلال الاتصالات ألتمهيديه بين الفرد والعمل فالأساليب الإسقاطيه تميل الى تحويل انتباه الفرد بعيدا عن نفسه وبذلك تخفض القابلية للمقاومة كما تفيد بوجه خاص في التواصل مع الفاحص

تعريف الاختبار الإسقاطي وهو وسيله غير مباشره للكاشف عن شخصيه الفرد ولماده الاختبار من الخصائص المميزة التي تجعلها مناسبة لأنه هو يسقط على الفرض حاجاته ودوافعه ورغباته

كما يعرفه فرانك على انه مجموعه من التقنيات تهدف الى دراسة كليه للشخصية وذلك من خلال الإسقاط الذي يوضح العلاقة بين ما تنتجه الشخصية من خصائص وبنيتها

خصائص الاختبارات الإسقاطية

✓ المثيرات واضحة مثل TAT وقد تكون غامضة مثل الروشاخ

✓ الإجابات غير مقيدة

✓ تقيس أعماق الشخصية (الصراعات، الهوامات ،،،،)

✓ تتطلب خبرة وتحكم من الفاحص

- ✓ الميكانيزمات الدفاعية تبرز أكثر
- ✓ تكون فردية التطبيق
- ✓ نشاط المفحوص غير محدود وله كامل الحرية في التعبير

طريقة تطبيق الاختبار الاسقاطي

1. تطبيق الاختبار يتم على الأقل بعد مقابلتين مع العميل
 2. من الافضل اقتراح اختبارين اسقاطيين او للفرد وغالبا ما يكون الرشاخ بعد TAT
 3. التعليم يجب ان تكون نفسها لكل المفحوصين وتشمل الطلب المزدوج
- ملاحظه هامه على العيادي او المختص النفسي الالتزام بالاصغاء واحترام بدقه مميزات الاختبار حيث حديث العميل وتسجيلها كما هي عدم الايجاز عدم التصحيح اللغوي لا يقدم الايحاء او التفسير او اصدار الاحكام لا يجيب عن سؤال المفحوص هل انتاجي جيد لا يبيدي دهشة او فرح او خوف

أنواع الاختبارات الاسقاطية

1. اختبار تفهم الموضوع TAT

صمم هذا الاختبار كل مورجان و ميوري سنة 1935 ويعتمد الاختبار على المقولة الشائعة التي تقول بان الشخص عندما يحاول تفسير موقف اجتماعي معقد فانه يميل لا شعوريا لان يكشف عن نفسه ودوافعه وحاجاته ورغباته وأماله ومخاوفه بالقدر نفسي الذي يتحدث به عن الظاهرة على يركز انتباهه فيها وفي هذا الاثناء يكون الشخص بعيدا عن المراة قبته لذاته طالما يعتقد انه يقوم بمجرد شرح وقائع موضوعية

مما يتكون اختبار تفهم الموضوع TAT ؟

يتكون اختبار تفهم الموضوع من 31 لوحة. في ظهر كل لوحة رقم يشير إلى ترتيبها تحوي:

- 15 لوحة فيها عدة أشخاص.
- 12 لوحة فيها شخص واحد.
- 3 لوحات فيها مناظر طبيعية.
- اللوحة 16 فارغة (بيضاء) بدون صورة.

وتحتوي اللوحات على الرموز التالية:

BOY : B تحت سن 14 سنة.

GIRL : G تحت سن 14 سنة.

MALE : M الذكر فوق 14 سنة.

FEMALE : F الأنثى فوق 14 سنة.

إلا أنه يتم تقديم 13 بطاقة فقط للمفحوص بما يتناسب معه. حيث الصور ذات الأرقام بدون الأحرف هي مشتركة بين الرجال والنساء والفتيان والفتيات، أما الأرقام ذات الحروف فهي مشتركة بحسب البطاقة.

رجال: 16; 19; 13; 1; 2; 3BM; 4; 5; 6BM; 7BM; 8BM; 10; 11; MF

نساء: 13; 16; 19; 13; 1; 2; 3BM; 4; 5; 6GF; 7GF; 9GM; 10; 11; MF

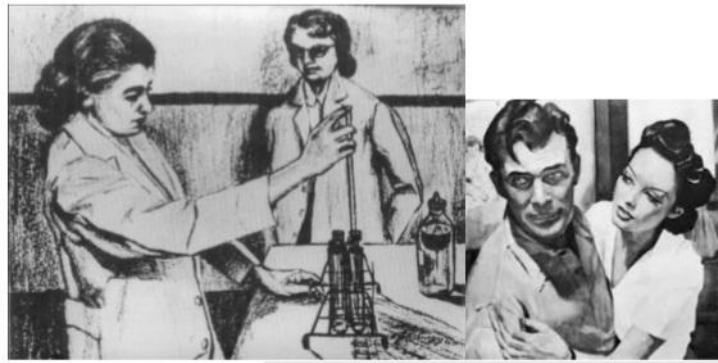
ذكور: 14; 16; 19; 1; 2; 3BM; 4; 5; 6BM; 7BM; 8BM; 10; 11; 12BG; 13B

إناث: 14; 16; 19; 1; 2; 3BM; 4; 5; 7GF; 9GF; 10; 11; 12BG; 13B

اما عن تفسير الاختبار فيتعلق بنظرية مستمدة مباشرة من نظرية موراي في الشخصية والذي يتضمن التعرف على بطل او بطلة القصة اي البطل الذي يتطابق مع المفحوص او يسقط عليه شخصيته وتحديد حاجاته او حاجاتها وتحليل الضغوطات او القوى الاجتماعية التي تؤثر فيه او فيها

بعض من صور اختبار تفهم الموضوع







2. اختبار الروشاخ

من إعداد الطبيب النفسي السويسري هيرمان روشاخ او يسمى باختبار بقع الحبر من أشهر الاختبارات الإسقاطية في المجال العيادي يطبق على الطفل والمراهق والراشد من الجنسين يطبق على الأشخاص الاسوياء وغير الاسوياء

ماده الاختبار

يتكون من 10 بطاقات

5 منها باللون الاسود والرمادي على درجات مختلفة من التظليل تعرف بالبطاقات اللونية 4 و 5 و 6 و 7

وبطقتان باللون الاحمر والاسود 2 و 3

وثلاثة بطاقات ملونة 8 و 9 و 10

تعليمات الاختبار

1. ما نطلبه منك هو ذكر كل ما يمكن ان تراه في هذه البقع

2 . ماذا يمكن ان تتخيل انطلاقا من هذه اللوحات

شروط تقديم الاختبار تكون القاعة مضيئة هادئة

مراحل تقديم الاختبار

م1. بعد تقديم التعليلة ما يقدم الفاحص اللوحات الواحدة تلوى الأخرى من 1 الى 10 في وضعيتها الصحيحة

م2. مرحله التحقيق وهي ضرورية للتحقق من استجابات المفحوصات ويطلب من العميل ان وكيف ما الذي حدد إجاباته حيث إذا قدم العميل إجابات جديدة اثناء التحقيق يجب تسجيلها

م3. نجمع اللوحات من جديد ونطلب من العميل اختيار أفضل لوحتين كما يطلب من العميل لاختيار اكبر بطاقتين لم تعجبانه

وصف تكنيك الرور شاخ: بقع الحبر العشر المعيارية

تتكون الرور شاخ من عشر بطاقات تحتوي كل منها على بقعة مشابهة لبقعة الحبر المتناظرة الجانبين تقريبا، تتكون خمس منها من اللونين الأسود والرمادي على درجات مختلفة من التظليل والتلازم تعرف بالبطاقات اللالونية، في حين تتكون الخمس الأخرى من نفس اللونين إضافة إلى ألوان أخرى وذلك أيضا على درجات مختلفة من التظليل والتلازم وتعرف بالبطاقات اللونية. وفيما يلي الوصف العام للبطاقات.

البطاقة الأولى (I):



تتكون البقعة في هذه البطاقة من ثلاثة أجزاء أساسية لونت باللونين الأسود والرمادي، اثنان منهما جانبيين متناظران، وثالث وسطي، إضافة إلى أربعة فراغات بيضاء داخلية وبعض النقاط السوداء خارج الإطار. تستثير البقعة في الغالب استجابات مرتبطة بكَائنات مجنحة وصور بشرية، وأحيانا مفاهيم تشريحية خاصة بين المنشغلين بأجسامهم. كما يستثير إطارها الخارجي مفاهيم مرتبطة بـ بيرو فيل الوجه. أما النقاط السوداء والفراغات فهي أقل استثارة للمفحوص.

البطاقة الثانية (II):



تتكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين كبيرتين لونت باللونين الأسود والرمادي وبعض النقاط الحمراء المتداخلة معهما، كما يرتبط بهما من الأعلى والأسفل ثلاث بقع باللون الأحمر الزاهي. و كنتيجة لهذا التمايز تستثير البقعة في الغالب استجابات تعتمد على أجزاء كبيرة بدلا من البقعة ككل. فعلى

سبيل المثال تستثير بعض الأجزاء كالمساحة البيضاء في الوسط والمساحة الصغيرة فوقها والمساحات الحمراء استجابات جنسية لدى البعض، كما تستثير المساحات السوداء صور آدمية أو حيوانية في حالة حركة.

البطاقة الثالثة (III):



تتكون البقعة في هذه البطاقة من مساحتين لونت باللونين الأسود والرمادي، ترتبطان بجزء رمادي افتح، يقع بينهما بقعتين وفوقهما إلى الجانبين بقعتين لونت باللون الأحمر. المساحات منفصلة بشكل اكبر مقارنة بالبطاقتين السابقتين. تستثير الأجزاء السوداء فيها في العادة استجابات مرتبطة بصور بشرية في حالة حركة. توحى البقعة الوسطى للبعض بـ بربطة عنق أو فراشة. أما الأجزاء السوداء والحمراء فنادرا ما تستخدم في استجابة واحدة.

البطاقة الرابعة (IV):



تتسم البقعة في هذه البطاقة بالتماسك وكثافة التظليل لونت باللونين الأسود والرمادي، ولذا فهي منفرة لكثير من المفحوصين. يرى البعض فيها ممن يركزون على الصور الكلية مخلوقات غريبة ومتوحشة مما دفع إلى اعتبارها رمز للسلطة الأبوية وتسميتها ببطاقة (الأب). تدفع طبيعة التظليل فيها بالبعض إلى رويتها كفراء أو سجادة. أيضا يرى البعض ممن يركزون على التفاصيل في أجزاء هذه البقعة أشياء مختلفة مثل رؤية المساحات الجانبية على أنها أحذية طويلة العنق، أو رؤية المساحات العلوية كنعابين أو امرأة في حالة غطس. كما يمكن رؤية المساحة الوسطى كموز جنسية.

البطاقة الخامسة (V):



تتسم خطوط البقعة في هذه البطاقة بوضوح التحديد ولذا فهي سهلة للغالبية، إلا أن اللون الأسود الغالب فيها يؤدي إلى اضطراب البعض. تستثير استجابات متعددة غالبيتها كـ "خفاش مثلا"، و قلة منها استجابات جزئية (رؤوس حيوانات، سيقان..).

q البطاقة السادسة (VI):



تتكون البقعة في هذه البطاقة من اللونين الأسود والرمادي. يساعد لونها وتركيبها على استثارة استجابات كلية أو جزئية على حد سواء. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تدرك الأجزاء العلوية والسفلية كأجزاء مستقلة، ومن ذلك إدراك كثير من المفحوصين للجزء العلوي من البقعة كرمز للأعضاء الجنسية الذكرية بما في ذلك إدراكه كعمود أو حامل (رمز جنسي)، ولذا تعرف ببطاقة (الجنس). يؤدي ارتباط التظليل بالمساحات التي ترمز للجوانب الجنسية إلى اضطراب بعض المفحوصين.

q البطاقة السابعة (VII):



يغلب اللون الرمادي على البقعة في هذه البطاقة فيما عدا بقعة سوداء صغيرة في الوسط السفلي. يوحي اللون إلى جانب شكلها لكثير من المفحوصين بالأعضاء التناسلية للأنثى، ولهذا تعرف ببطاقة (الأم). يدرك كثير من الأطفال بين سن 4 و 8 سنوات الجزء السفلي منها كمنزل يخرج منه دخان، مما يؤكد

رمزيتها للأم. كما وجد أن حدود الجزئين العلويين توحى بأشكال إناث أكثر مما توحى بأشكال الذكور. إضافة إلى ذلك يمكن لبقعة أن تستثير استجابات عن صور بشرية في حالة حركة خاصة في حالة قلب البطاقة، كما يمكن أن تستثير استجابات تتعلق بالسحب والدخان والخرائط.

q البطاقة الثامنة (VIII):



تحتوي البطاقة على بقعة ملونة بألوان فاتحة منطفئة تميل إلى الصغر والتماسك. تحتوي على عدد من المساحات المحددة والتمايزة بشكل واضح مما يضعف قدرتها على استثارة استجابات كلية. يرى كثير من الأفراد في الجانبين القرنفلين صور لحيوانات متحركة.

q البطاقة التاسعة (IX):



تحتوي البطاقة على بقعة كبيرة نسبيا غامضة التحديد لتداخل الألوان والتظليل فيها، كما لا تتضح فيها أجزاء صغيرة محددة. هذه السمات تجعلها أكثر البطاقات تعرضا للرفض حيث يجد المفحوص صعوبة في تقديم استجابة كلية أو جزئية عليها. وكنتيجة لذلك تنتوع استجابات المفحوصين عليها بشكل كبير، ولعل من أكثرها شيوعا الاستجابة بساحرات للجزء العلوي البرتقالي، أو برأس إنسان للمساحة الخارجية السفلية القرنفلية، أو انفجار عند قلب البطاقة.

q البطاقة العاشرة (X):



تبدو البقعة في هذه البطاقة كلوحة فنان مليئة بالألوان الموزعة على أجزاء متعددة منفصلة، ولهذا يجد غالبية المفحوصين صعوبة في التعامل مع البقعة كوحدة واحدة فيما عد تلك الاستجابات مثل لوحة لفنان أو منظر تحت الماء. تساعد البطاقة على تقديم استجابات عن الحيوان في حالة حركة. كما أنها

نادرا ما تستثير استجابات ترتبط بالصور البشرية فيما عد المساحات القرنفلية الكبيرة في الجانبين. من الاستجابات الشائعة "تعيان اخضر (أو دودة خضراء) للمساحة الخضراء المائلة للاستطالة في الأسفل أو سرطانات للبقع الزرقاء في الجانبين، أو رأس أرنب للجزء الصغير بين الشعبين". (حسين عبد الفتاح، 2003، ص 5-8)